

الفصول المهمة في أصول الأئمة

[396] اخبركم بشرار نساءكم، الذليلة في اهلها، العزيزة مع بعلمها، العقيم الحقود،
التي لاتورع من قبيح، المتبرجة إذا غاب عنها بعلمها، الحصان معه إذا حضر، لا تسمع قوله
ولا تطيع أمره وإذا خلا بها بعلمها، تمنعت منه كما تمنع الصعبة عند ركوبها ولاتقبل منه
عذرا ولا تغفر له ذنبا. و رواه الصدوق في الفقيه مرسلا، و رواه الشيخ في التهذيب باسناده
عن الحسن بن محبوب مثله. (3161) 2 - وعن عدة من اصحابنا، عن احمد بن محمد بن خالد، عن
بعض _____ الفقيه، 3 / 391، الباب 109، الحديث
4376. التهذيب، 7 / 400، الباب 34، الحديث 6. الوسائل، 20 / 33، كتاب النكاح، الباب 7،
من ابواب مقدماته، الحديث 1 (24957). الوافي الحجرية، 3 / 14، الجزء 12، كتاب النكاح،
الباب 8، باب خير النساء وشرارها. البحار، 103 / 235، المصدر السابق، الحديث 20. تقدم
سند الحديث، في الحديث 1، من الباب السابق والظاهر اتحاده مع ذاك الحديث ووقوع تقطيعه
في الكافي. في الفقيه: الا أخبركم بشر نساءكم قالوا: بلى يا رسول الله (ص) فاخبرنا قال:
من شر نساءكم الذليلة. كما في البحار. في الفقيه: لا تتورع عن قبيح المتبرجة إذا غاب
عنها زوجها، وفيه: فإذا خلا بها تمنعت تمنع الصعبة. في البحار: التي لا تتورع من قبيح،
المتبرجة... إذا غاب عنها بعلمها وإذا خلا بها بعلمها تمنعت منه تمنع الصعبة عند ركوبها
ولاتقبل منه عذرا ولا تغفر له ذنبا. 2 - الكافي، 5 / 326، كتاب النكاح، باب شرار النساء،
الحديث 2. الوسائل، 20 / 34، كتاب النكاح، الباب 7، من ابواب مقدماته، الحديث 3
(24959). الوافي الحجرية، 3 / 14، الجزء 12، كتاب النكاح، الباب 8، باب خير النساء
وشرارها. في الكافي: المعقرة، وفي الوسائل: المقفرة، وفي الوافي: العقرة، وفي النسخة
الحجرية: المغفرة. وفي الحجرية: اللجوجية، ثم أنه ذكر بعد الحديث هذا في الحجرية: ما
يجمع خير الدنيا والآخرة و طاهره أنه ذيل الحديث و هو سهو. من الناسخ و العبارة مبدء
باب جديد.